

حجة القراءات

مأمور بتحذير غيره وإعلامه .

وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون .

قرأ نافع إلى ميسرة بضم السين وقرأ الباقر بالنصب وهما لغتان مثل المشرقة والمشرقة .

قرأ عاصم وأن تصدقوا بتخفيف الصاد وقرأ الباقر بالتشديد .

الأصل تتصدقوا من خفف حذف التاء الثانية اكتفاء بعلامة الاستقبال منها ومن شدد أدغم

التاء في الصاد لقرب المخرجين .

واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله 28 .

قرأ أبو عمرو واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله بفتح التاء أي تصيرون نسب الفعل إليهم .

وحجته قوله وأنهم إليه راجعون فأنسد الرجوع إليهم فكذلك قوله ترجعون .

وقرأ الباقر ترجعون بضم التاء أي تردون وحجتهم قوله ثم إلى ربهم يحشرون وإليه تقلبون

.

فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضر إحداهما فتذكر إحداهما

الأخرى .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو من الشهداء أن تضر بفتح أن فتذكر بإسكان الذال وفتح الراء